

## ٠٧. فليقل خيراً أو ليصمت! | | سلسلة الداء والدواء للشيخ محمد

خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

اه اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علي وعليكم بما يحب ويرضى وان ينزل على قلوبنا السكينة ويغشانا برحمته ويسكنني واياكم  
في الملأ الاعلى ذكرا حسنا بيض الله اوقاتكم وشرح الله صدوركم - [00:00:19](#)

واسأل الله سبحانه وتعالى يوم القيامة ان يبيض وجوهكم ما زال حديثنا في هذا الصباح مع كلام الرجل المبارك ابن القيم فاسأل الله  
ان يمن علي وعليكم بالعلم النافع والعمل الصالح والرزق الطيب المبارك - [00:00:41](#)

وكان يتكلم عن امر اللفظات الالفاظ وقد ايه ان الانسان محتاج زي ما اتكلمنا ان هو محتاج ينتبه للخواطر محتاج ايضا ينتبه اللفظات  
عمر رضي الله عنه كان يقول رحم الله - [00:01:06](#)

امسك نفسه او امسك فضل القول وقدم فضل العمل ان يمسك فضل قول الكلام الكثير فضول الكلام ناس كثير للاسف ابتلاها الله  
سبحانه وتعالى بكسرة الكلام وقلة العمل ممكن يتكلم كثير عن قيام الليل وهو ما لوش في قيام الليل - [00:01:31](#)

ممكن نتكلم كثير عن الصدقة وهو ما لوش في الصدقة ممكن تتكلم كثير عن القرآن وهي بعيدة عن القرآن ممكن تتكلم كثير عن صلة  
الارحام. عن بر الوالدين. وهي قليلة في هذا الباب - [00:02:03](#)

فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن كثر عمله في طاعة الله سبحانه وتعالى فعلى كلام عمر رضي الله عنه وادركته  
دعوة عمر بالرحمة. رحم الله رجلا امسك فضل القول - [00:02:23](#)

وقدم فضل العمل مشغول بالعمل ابو الدرداء كان يقول لك انصف اذنيك من فيك يعني ودنك هي وبوقك يقول لك خلي بينهم عدل  
فانصف خليك منصف انصف اذنيك من فيك - [00:02:50](#)

انما جعل لك ازان اسنتان وفم واحد لتسمع اكثر مما تقول ودي افة آآ نسال الله العفو والعافية. موجودة آآ في الحياة عموما تجد  
الناس تتكلم كثير وبتسمع قليل الا من رحم ربي. حتى في الاشكالات - [00:03:11](#)

وآآ في البيوت في البيوت بتلاقي الموضوع ده. كلام كثير سماع قليل وسبحان الله الاستماع هو نصف الفهم انك تفهم اللي قدامك  
انك تسمع انك تستمع له انك تسمع له كويس اوي - [00:03:40](#)

ذلك علي رضي الله عنه يقول اذا اضطرب اللسان لم يقم له جارح اذا اضطرب اللسان لم تقم له جارحة شداد ابن اوس رضي الله عنه  
يعني هو اسم على مسمى في تربيته لنفسه - [00:04:06](#)

يقول انا منذ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من ما تكلمت بكلمة منذ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ازمها واختمها  
الا كلمة واحدة وهو يقول ايه ؟ وايم الله لا تذهب مني هكذا. مش هاخليها تعدي برضو - [00:04:27](#)

فجعل يسبح ويكبر ويحمد الله سبحانه وتعالى. هنيئا لمن القرآن على لسانه كالماء العذب الزلال ليه؟ لان آآ هو ماشي هي واقفة في  
المطبخ هو قاعد في الصالة وهو منتظر مكاملة منتظر كشف طبيب - [00:04:53](#)

آآ رايح ينام تأخر في النوم فتلاقيه كده رحيم منطلق مع كتاب الله ممكن يسرد جزء جزئين ثلاثة وده مش موضوع معاسير ولا حاجة

وده بفضل الله موجود مع ناس كثير - [00:05:16](#)

في ناس كثير ربنا سبحانه وتعالى اكرمها لحسن المعاهدة والمجاهدة الرب رب والعبد عبد الرب شكور ويرى المجتهد ويرى المهتم يرى هذا العبد حريص الا يتفلسف القرآن من صدره. القرآن من صدره. هو حريص على كده - [00:05:35](#)

والثاني مش فارق معه هي فارق معها رسالة الماجستير بتاعتها والدكتوراة وان عيالها بيزاكرها كويس والكلام ده كله. ودي ده خير وده خير لكن الله سبحانه وتعالى يكرم هذا ويكرم مزاك على حسب اللي ايه - [00:06:07](#)

كل واحد عنده ايه ازيك يا ابن عمر بيقول لنا احق ما طهر الرجل لسانه افضل حاجة تطهرها لسانك وكان ابن عباس بيطوف حول الكعبة وهو بيطوف حوالي الكعبة. يعني انت مسلا لو طوفت حوالي الكعبة دلوقتي اسأل الله ان يعجل بطوافك. في امن وامان -

[00:06:27](#)

اه ممكن تقول ايه اللهم زوجني خلاص حتى لو انت متزوج ممكن تقول اللهم زوجني في اخ بيقول الشيخ طول معنا في رمضان وانا اعظم ولا ادعي ادعي ادعي في السجود. فيقول مش لقيت حاجة ادعيها خلاص كل حاجة. فقلت اللهم زوجني زوجة

صالحة. هو متجوز اصلا - [00:06:54](#)

فيقول انا لقيت نفسي بيتسم وانا ايه في السجود؟ هو ايه اللي جابني هنا فاحيانا الواحد اهو بيقول اي حاجة وخلص وده في حالة

اللي ان اللسان بيغرف من خارج القلب - [00:07:19](#)

اه فتلاقي واحد بيطوف حول الكعبة مشغول بايه؟ اه نجح في المدرسة ان الثاني يجيب مجموع ان هي تتجوز ان هي تخلف ان هي

مش عارف ايه ابن عباس حبر هذه الامة. في يوم من الايام كان بيطوف - [00:07:35](#)

يقول يا لسان قل فاغتم او اسكت واسلم قبل ان تندم كلم لسانه سبحان الله ماشي قاعدة امل ايه تكلميه؟ اتكلم مع اللسان بتاعه يا

لسان قل فاغتم او اسكت واسلم. قبل ان تندم - [00:07:53](#)

يا الله الناس دي كانت مدركة كويس قوي ان الناس بتهلك بحاجات ربما هي ايسر الاشياء علينا دلوقتي منها فضول الكلام فضول

الكلام كده سبحان الله من عد كلامه من عمله - [00:08:22](#)

قل قل كلامه كلامه هيكون قليل الا فيما يعود عليه بالنفع في الدارين عشان كده الحسن البصري كان بيقول لنا ما عقل دينه من لم

يحفظ لسانه من لم يحفظ لسانه - [00:08:50](#)

طبعا كثير مننا شايف ان هو كويس لسانيا. بس هو بيتوجه على الايه؟ على غيره كلنا هذالك الرجل عشان كده اسفيان كان بيقول قال

بعض الماضيين انما لساني سبع ان ارسلته خفت ان يأكلني. يكتني - [00:09:11](#)

سبحان الله! هو بيقول لك انا لساني ده لو سبته يفلت من وطاووس جه عليه فترة كان بيتكلم قليل فسألوه يعني انت ليه يعني

بتكلم كده؟ فاعتز من طول الصمت - [00:09:35](#)

الناس يا جماعة مش قاعدة نائمة. هم الناس دول يعني هم الناس دي كانت بصوا يا جماعة دايم اللي اللي بيشتغل اللي اللي بيشتغل

كثير لسانه كلامه بيقل المكلمة اللي موجودة على مواقع التواصل سببها ايه - [00:09:55](#)

ناس فاضية الناس فاضية كثير منهم فاضي المكلمة بتاعة الجروبات بتاعة اه انا واخواتي هم مسلا مسلا ثلاث اخوات او اربعة تقول

لك ايه انا واخواتي. وبعدين انا واختي الكبيرة ده جروب ثاني ده - [00:10:10](#)

وبعدين انا واختي الوسطانية ده جروب ثالث وبعدين انا واختي الصغيرة وبعدين انا واخواتي ومامتي وبعدين انا واخواتي وولاد

عمتي. وبعدين انا واخواتي والعيلة انت حافظ الجروبات دي اصلا العناوين دي كلها ازاي؟ الله يعينكم - [00:10:31](#)

واخدين بالكم؟ اه ونعمل ايه بقى ايه؟ اه ازكركم بيجددوا النوايا بتاعة اه طلب العلم. تنشرها هنا. وهنا وهنا وهنا في كل اه هيقدوا

مع بعض ابنهم ينشروا هنا وتعمل هنا ومش عارف ايه والكلام ده كله - [00:10:52](#)

وبعدين تروحي فرح هدير اه نقولها ثلاث اربع ما هي الجروبات كلها لازم تشوفه ده فرح هدير فرح هدير عارفين صدى الصوت بيقول

لك معنا مقرئ الاذاعة والتليفزيون هم كده بقى ناس كثير عايشة الفكرة دي - [00:11:07](#)

نسأل الله العفو والعافية وقت فاضي لو اتعامل ان وقته ده آآ مال ويبذل هذا المال في مكان معين اه هيعرف يطلعه في المكان الصح ممكن عادي جدا اقعد بالعشرين ساعة. في موضوع واحد. بس انا عارف ان في المكان الصح - [00:11:21](#)

واخدين بالكلمة دي ضرورية ادراكها فهو بيقول لهم طاووس بيقول له انت طولت قوي للسكوت قال له اني جربت لساني فوجدته اليما راضعا. نقول له لا لا ده لقيته ايه؟ مش سهل خالص - [00:11:48](#)

ضياح عشان كده سبحان الله! كانت قاعدة مع ابن السماك ده عالم كبير فقاعدة بتسمع كلامه فلما دخل عليها قال لها كيف رأيت كلامي ما هم بببقوا عاملين مريات كده على نفسهم يعني. المؤمن مرآة اخيه - [00:12:12](#)

فقال له ما احسنه لولا انك تكثر ترداده بتاعنا كترده كثير قوي مساء الفل اهي اردده حتى يفهمه حتى يفهمه. من لم يفهمه انا بعينه عشان كده فقلت له الى ان يفهمه من لم يفهمه قد مله من فهمه - [00:12:38](#)

يا عم بتقول ايه بتقولوا انجز يعني التكرار الكثير ده وبتاع يعني ايه هتضيع وقتك وصالح ابن ابي الاخضر بيقول لايوب السختياني اوصني قال اقل الكلام انا عارف ان انا بتكلم دلوقتي مع حاجات فعن حاجات ربما كثير منكم - [00:12:59](#)

مصدوم ان هو بيسمع الكلام ده انا عازرك معزة لحضرتك ليه آآ الجيل بتاعي الجيل اللي هو آآ قبل التطور الطبيعي للحياة الجيل اللي استقام مسلا او دخل فكرة للرسالة والاستقامة - [00:13:20](#)

اه من اه مسلا من حوالي خمستاشر سنة فيما ازيد ان الكلام ده هو اللي كان بيربيه زمان هو ده الكلام اللي كان بياخده في البداية خالص. ما كانش بقى فيه التشويش الكثير قوي ده - [00:13:46](#)

هتيجي تقرأه دلوقتي القصة ممكن تقول ياه هو انتم لسه هنا ما هو ده اللي جابنا هنا احنا لو ما كناش لسه هنا ما كناش جينا هنا سواء في ناس كثير مش قادرة تستوعب - [00:14:03](#)

ان الحاجات دي آآ هي اللي كانت بتربيك. ليه بقى فان امنوا بمثل ما امنتم به انت محتاج آآ تدرك كويس اوي الصحابة والكبار كانوا بيزكوا انفسهم ازاي عشان انت - [00:14:18](#)

ان الحاجات ديت اول الكلام اللي انا احنا بنقوله ده النصوص ديت انت بتاخذ منها الفكرة العامة ما بتتعاملش معها التعامل الضيق اوي والظاهر بس لا هو الفكرة العامة عاوز يقول لك انتبه - [00:14:39](#)

ازبط لسانك يعني فضيل ابن عياض عم بقولوا لك كان بعض اصحابنا نحفظ كلامه من الجمعة الى الجمعة الناس دي صح؟ اه صح ليه اديك انا اديك انا مسال على فكرة انا اقدر اقدر هقول لك ان انا اعرف اشخاص كده - [00:14:57](#)

والله اكاد اعرف اناسا هكذا عارفهم اه وعائشين معنا والدنيا تمام اه كده بس هو هو ايه اللي مخليه كده اولاه ده راجل عنده مراجعات بيراجع قرآنه طبعا عنده همومه وحياته الدنيوية وكل حاجة بس هو ايه - [00:15:15](#)

عنده مراجعة فهو بيراجع راجل بيختم كل ثلاث اربع تيام فيبمرر القرآن على صدره في النهار وهو رايح جاي ماشي في الحياة وبالليل خاصة في ليالي الشتاء ده ممكن يصحى من الساعة اتنين - [00:15:38](#)

واخدين بالكلمة على فكرة والله الناس دي عندها شغل وعندهم عيال وحياتهم ماشية فهو ما عندوش بقى ايه ما هو مش فاضي شايف ان ان عنده وقت وعنده اخرة آآ عاوز اللقاء يكون مشرف بين يدي الله - [00:15:53](#)

طيب هو مش في القرآن قوي مش دايس قوي ما بيقراً. عنده ورده بيقراً صفحة جزئين ثلاثة في اليوم خلصهم عنده اموره الدنيوية مع ولاده واسرته وبعد كده عنده لو هو راجل طبيب ولو راجل او ايا كان بقى مهنته عنده عيادته بيفتحها ما بيتكلمش كثير الناس تكشف - [00:16:18](#)

نعالجها وخلص يكتب لها الروشتة والامور ماشية عنده بقى يخلص كده يحاول بالزبط يخلص الساعة حذاش من حذاش لاتناشر هيعدي على اتنين كده كانوا تعبانين في المستشفى يروح يزورهم ويسبتهم ويزكرهم بالله سبحانه وتعالى وبنعم ربنا سبحانه وتعالى ويؤنس الوحشان - [00:16:49](#)

هو حياته كده. فتيجي تدور بقى على الكلام اللي برة الاخرة ما هو طبعا بيقول لك انا باعد كلامه يعني الكلام اللي هو ايه؟ برة الطاعة

لكن مكلمة بقى وروحنا وجينا ومش عارف مين ايه يا جماعة ده - [00:17:07](#)

واخدين بالكم لكن احنا وصلنا فين؟ احنا وصلنا دلوقتي ان قليل الكلام هو قليل الكلام اضطرارا لا اختياره. هو انطوائي آآ ما بيعرفش يتكلم فساكت فبنبقى فاكيرين ان هو ده لأ يا جماعة هو انك تتحكم في لسانك قصدا - [00:17:24](#)

انك انت اللي تتحكم فيه فهو بيقول لك انا اعرف بعض اصحابنا نحفظ كلامه من الجمعة الى الجمعة واخدين بالكم الحاجات ديت اه ادراكها يخليك انك تبقى فاهم كلام النبي صلى الله عليه وسلم. لمعاد ثكلتك امك يا معاذ. وهل يكب الناس على وجوههم الا حصة -

[00:17:45](#)

قائد السننهم فخلي بالك يحيى القبطان بيتكلم على ابن عون ده ايمان كبير قوي بيقول ما ساد الناس اي ما ساد ابن عون يعني الناس ان كان ادركهم للدنيا. مش عشان هو كان بيسيب الدنيا يعني لا كانت الدنيا معه لزيعة يعني - [00:18:13](#)

ولكن ساد الناس بحفظ لسانه كان لسانه محفوظ ولزلك النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقول لك اياك ان تتكلم بكلام تعنزروا من ده مش كل شوية بقى تروح ايه - [00:18:34](#)

قايل كلامه وبعدين انا اسف جدا انا مش عارف ايه. اما تظبط لسانك بقى. في ناس كده تحس ان لسانه مش شرط جراح كل شوية اطلع نار ويجي يقول لك معلى انا اسف. طب وانت لغاية امتى هتدك كده - [00:18:46](#)

يعني لغاية امتى؟ لمازا ليه لسانك كده دايم بيطرطش نار ويطرطش دم على الناس لأ القصة اللي درسناها واحنا صغيرين بيقول لك ان في واحد مسك مسمار وعاوز يعلم ابنه معلومة معينة. فمسك مسمار - [00:19:00](#)

وساويه وخبطه في الحيطه كده وبعدين ايه اخدت مسامير كتير وعرزها في الحيطه. وبعد كده جاب له كماشة وقال له طلع

المسامير دي. فبدأ يطلع المسامير قال له المسامير دلوقتي طلعت صح؟ اه ايه اللي انت شايفه دلوقتي؟ قال له الحيطه متخرمة -

[00:19:23](#)

شكلها حلو؟ قال له لأ. يعني باظت الحيطه؟ قال له اه هل هو ده اسر كلامك مش معنى انك شلت المسمار ان الموضوع بقى كويس

فانت قاعد كل شوية تروح رازع الثاني مسمار من نوع شايلىنه - [00:19:40](#)

وبعدين اللي بعده موسم ايه يا حاج؟ ايه يا حاجة؟ عيالك ما عادش في زهرهم مكان للمسامير خلاص المكان كله اتدربك وبعد شوية

تيجي تقول لك او هو ييجي يقول لك انا ابني لسانه مش قد كده مش احسن حاجة. انت مش عارف جايبه منين - [00:19:58](#)

عشان كده لقمان بيقول لابنه ما ندمت على الصمت قط بيقولوا انا ما ندمتش على الصمت قط طبعا المراد من الصمت الايه؟

الجانز. لان فيه صمت حرام في واحد يقول لك تقول ايه في المسألة ديت وهل واشهد آآ بصدق وكده تقول له لا لا اصل انا اصل انا

اصل انا كنت بحب قوي لقمان وكان لقمان بيقول انما الصمت ايه - [00:20:17](#)

ما ندمت على الصمت قط آآ طبعا انت هيربيك على معنى عميق. ايه هو المعنى العميق اللي بعد كده ان حضرتك اما تيجي تفهم كلام

ابن القيم وانت بتتكلم في اللفظات - [00:20:42](#)

هتدرك كويس قوي ان اسوأ كلام هو الكلام في النوازل الكبيرة الكلام في النوازل الكبيرة. حاجات بقى ايه بتحصل في الامة فتلاقي

كده عادي جدا بوستات بقى رايحة جايبه بقى المفترض اللي يحصل واحد اتنين تلاتة اربعة والمفترض نقول حكم على البشر -

[00:20:56](#)

انت ليه كده ولزلك يا جماعة لا تسق ابدأ ابدأ في شيخ او طائفة ربنا ابتلاها في لسانها اوعى تتق انك تسلم دينك لهؤلاء شف هتحتضر

وانت في ده لو انت نضيف من جوة - [00:21:20](#)

اما لو الدنيا باظت وهم عرفوا بيوظوك من جوة بقى في جلع. خلاص بقى كلكم ايه هتبقى سوا مع بعض لكن ان لسانك لازم يكون

طاهر نقي دايم كده شف نفسك هل دي لغة من صبغهم الوحي - [00:21:43](#)

هل دي لغة من ادبهم علم الرؤوف الرحيم فلازم لسانك ده يكون آآ رحمة على الخلق يكون مزاء ده النبي صلى الله عليه وسلم.

السيدة عائشة اليهودي مع الدين بيقولوا لها ايه - [00:21:59](#)

قولوا السلام عليك يا محمد السلام عليكم لكن هم يقصدوا السلام اي الموت عليك النبي كان يقول لهم ايه؟  
وعليكم فيستجاب ما قاله النبي فيهم ولا يستجاب ما قاله وما قالوه فيه. صلى الله عليه وسلم - [00:22:22](#)

واخذين بالكف؟ بس السيدة عائشة عندها غيرة عالية قوي مكانتي ما تستحملش السلام عليكم واللعنة وبتاع وتروح شاتاهم فكان  
النبي صلى الله عليه وسلم يرشدها للمقام الاعلى بيقول لها ما هي يا عائشة؟ - [00:22:47](#)

قالت له اه سمعت ما قالوا مش شايفهم قالوا ايه يا رسول الله؟ هو يقول لها او ما سمعت ما قلت؟ قلت وعليكم النفسية دي نفسية  
الناس اللي بتتربى البطولات دي لازم النفسية دي تكون موجودة لكن تقعد كده. يا شيخ ماذا تقول في الاخ فلان فلان - [00:23:10](#)

هذا اخ مبتدع وهذا اخ مش عارف ايه وهذا مش عارف ايه وده منهج ضلال مبين. يا عم انت تعرف ايه اصلا؟ هو ممكن اصلا تيجي  
في الاخر خالص تلاقيه ما سمعش للشيخ ده محاضرة - [00:23:32](#)

على بعض وهي جايب له مقطع من هنا على مقطع من هنا يبقى له مسلا عشرميت الف ساعة ومنهجه واضح جدا بس هو مجرد ايه  
دراع آآ يتكلم بالاحاديث الضعيفة وبيعمل كزا وبيعمل كزا - [00:23:44](#)

وانت تجري وتقول لي فلان ده مبتدع والشيخ حزر منه اصل بيقول احاديث ضعيفة طب اول حاجة اصلا انت رحت سألت ورحت  
درست العلم الشرعي هل يجوز الاستدلال بالحديث الضعيف ولا لأ - [00:24:00](#)

ومتى يقال وهل يقال احيانا ولا لأ وهل في علوم تقبل هذا ولا لا؟ انت رحت اصلا اصلت المسألة؟ مش ممكن يكون شيخك ده اصلا  
مش فاهم وعنده مشكلة ولا الا لو كان شيخك ده معصوم وانت بقى في جماعة العصمة ده موضوع ثاني. الله يعينك - [00:24:17](#)

فاوعى تسلم قلبك وعقلك ولا وقتك لحد لسانه غير عفيف غير شريف كان السلف يروحوا يحضروا مجلس العلم فكان بعضهم  
يتصدق ويقول اللهم اخف عيب معلمي عني يعني ايه رايح مسلا دارس فيتصدق كده يقول لك ايه يا ربي - [00:24:39](#)

آآ ابعده عيب شيخ يا عمي. يعني لو عنده عيب مسلا مسلا عصبي واخذين بالكف هيقول لك يعني انا ما اخدش بالي ان العيب ده ما  
يظهرش ليه؟ حتى لا يشوش علي - [00:25:05](#)

الخير الذي عنده واخذين بالكف مش مسألة ان هو يشوف المنكر ويسكت لأ هو عاوز يقول ان انا زي مسلا انت ايه ما تحبش تشوف  
عيب والدتك واخذين بالكف فالحاجات اللي هي ايه مسلا ممكن ييغلط في التشكيل مش عارف ايه عمل حاجة - [00:25:22](#)

اذا يعني من المقامات اللي هي خلاف الاولى بتاع فانت تقول يا رب ابعده عني. فما بالك بقى اللي رايح درس يحضره عشان احنا  
نجيب عيوب الخلق الدعاء العجيب بقى مش في اللي بيتكلم ده - [00:25:45](#)

مش عجيب في الشيخ انا ما اعرفش هو شيخ ازاي بس ما ما فيش مشكلة اورده من نار. لكن العجيب فين بقى العجيب ان في ناس  
ربنا ابتلاها بتروح تحضر وشايفة ان ده علم يقربها الى الله - [00:26:02](#)

ما الذي بينك وبين الله من بعد وما الذي فعلته يا عبدالله حتى ابتلاك الله بتلك البيئة انت ايه ايه اللي بينك وبين ربنا؟ عشان تحرم اه  
صفاء القلب وتقع هنا - [00:26:20](#)

تخيل ابو بكر الصديق لو كان بيدي مكان شيخك ده. كان هيبقى مشغول بالجو ده كل مشغول يعلمك الحق بادب الوحي ويعرفك  
وانت هتتعرف كويس قوي الحق مش بيعرف بالرجال. الحق بيعرف بالايه - [00:26:40](#)

الحق انت تعرف الحق هتتعرف الرجال اما تعرف الحق تعرف الصح فين؟ هتتعرف مين اللي شايله لكن انك ما تعرف ما تعرفش الصح  
بالرجال. تقول لك بص اللي ماشي مع محمد خيرى هو بس اللي صح - [00:27:01](#)

ما ينفعش كده انت تعرف الصح ايه فتيجي تشوف محمد اللي بيقوله ده. بيقول صح ولا بيقول غلط هو ده المحك لكن انا ما بحبش  
اجاب على الاسئلة يا شيخ. مازا تقول في الاخ فلان والاخت فلانة - [00:27:15](#)

تلت تربع الاسئلة دي اصلا هي كماين ثلاث تربعها وان احسنتم الظن فهي نصها ومش عارف بقى استمراء انك الناس تاخذ ايه الرسايل  
الخاصة والسكرينات وانشر هنا وبتاع ايه يا عم انت بتعمل ايه يا عم - [00:27:34](#)

يعني اذا التفت اخوك فهي امانة ده مش خوفا وانت بتبقى فاكر ان ان للطرف الثاني صاحبك ده ولا خايف لأ انا بعلمك على خلق

اسمه الامانة يعني انت تسجل لواحد بتسأله فتوى وتنشرها ثاني يوم - [00:27:52](#)

هي مش حق يا شيخ. ايوه هو حق هو ابا بس هو في فرق كبير جدا. هو هو بيجاوبك هو عارف انك هتسجل اه فده هيبقى حكم للعالمين فهيقولها بطريقة تناسب العالمين - [00:28:10](#)

لكن انت بالنسبة لك هو خاصك انت لانك انت حاجيت له حوارات معينة فدي صنعة الصنعة ديت تعملها وبعدين ده من حقوقه ده يسجل لده وده يسجل لده ويقطع هنا واعمل كزا وبتاع - [00:28:23](#)

في جنة وفي نار في حساب هتتسأل على كل حاجة وكل حاجة متدونة فنتسأل الله العفو والعافية شوفوا انت مش محتاج تسأل كتير اه طب وايه اللي فيها يا شيخ والكلام ده؟ انت محتاج حاجة واحدة بس. انت لو تأملت - [00:28:38](#)

اه في اخلاق المروءة هتتلاقى على طول تتناسب مع اللي انا بقوله لك ده كشرع الشرع يا جماعة اه منسجم جدا مع اخلاق الرجولة والمروءة والنضافة هتتلاقى كده الدنيا ايه الدنيا ماشية - [00:29:00](#)

بسلاسة ما تشغلش بحد غيرك انشغل ان الناس تبني لهم صرح لو طلعهو هم هيشوفوا مين المهودود ومين اللي مش مهودود لوحدهم. علم الناس الحق الحق ياخداهم ويطيروا كده وهم فوق هيعرفوا مين صح ومين غلط - [00:29:19](#)

لكن ادنك انت ايه لا تغلو على انقاص غيرك انا عاوزكم كلكم تحضروا لي الداء والدواء وما تسمعوش لحد خالص يبشرح في الدواء الدواء الا محمد بقى اكسر في كل اللي يبشرح الداء والدواء. مرة مثلا حد اقول ده - [00:29:42](#)

اصلا بيكروت والتاني او الاصل عنده مشاكل مش عارف ايه. انا بعمل ايه دلوقتي؟ انا عاوز ارتفع على انقاص غيري ومش هترتفع ليه؟ لان اللي بيرفع وبيخفض سبحانه من رفعه الناس يسقط بسقوط الناس - [00:30:01](#)

وما رفعه الله لا يسقط ابدا ما بلغ الليل والنهار فالباب ده باب خطير. باب اللفظ ده. لا يقل عن باب الخطرات وصدقوني يا جماعة الموضوع مش صعب. هو عاوز دربة هتتلاقى نفسك بقيت ايه - [00:30:21](#)

تتكلم فين عمة تعلم كده ان الملايكة هتكتب الحاجة دي. هتكتبها فين؟ في الصحيفة في الموازين اللي تشرفك ولا تقلقت اللي تقلق منها الكلام الكثير تعالوا اقول لكم ابوكم عمل ايه. وابوكم راح وابوكم سوى وهو اللي عمل حلو حلو جميل - [00:30:40](#)

الكلام الكثير ده حضرتك حاسة ان هو هيشرفك بين يدي الله وانت عاجبك يا شيخ اللي بيعمله يا حاج جاوب على السؤال انتم كلكم كده دائما تنصروهم. يا حاجة جاوبي على السؤال ربنا يزوج زوجك. جاوبي على السؤال - [00:31:02](#)

انت حاسة ان الكلام ده هيشرفك بين يدي الله وتروح معيطة تقول ما حدش حاسس بي برضو يا حاجة انا هدني وراك انت حاسة ان الكلام ده يشرفك بين يدي الله اه لآ - [00:31:21](#)

واخدين بالكلم اسأل الله سبحانه وتعالى ان يسدنا واياكم بكل خير ابن القيم اما يقول لك خلي بالك ابو جرية يقول تكلم بكلمة اوبقت دنيا واخرته. بيحكى حديث يعني الرجل اللي قال له ايه؟ والله لا يغفر الله لك. بيتكلم مع واحد كده. قال له والله ربنا ما

هيفغر لك - [00:31:37](#)

ابو هريرة بيقول ايه تكلم بكلمة او بقت دنيا واخرة ضياع الدنيا واخرة يا جماعة ده عابد ملفه كله اتمسح بكلمة عادم الاسلام انت بتخشه بكلمة واحد شاف بنته وراح كلم ولي امرها بعد ما شافها - [00:32:02](#)

يا حاجة انا جاي كت نفسي اتجوز فلانة دي وباطلب ايه بنتك. قال له يا ابني قبلت بعد ما عرف ان البنت موافقة الكلمة ديت تبيح الاعراض زواج بقى وحاجة كبيرة - [00:32:27](#)

طيب وهو قاعد معها كده اعلمي لي شاي ما بعلمش شاي بالليل اهو انا اصلا على فكرة انا كنت باسمع للشيخ فلان وقال ان الشاي ده ماشي على المرأة خاصة بعد الساعة عشرة بالليل لو هي عاوزة - [00:32:45](#)

رحل انت طالق يا شوشو الكلمة دي اه راحت واخدين بالك فمدركين ان الموضوع بكلمة تزوج وبكلمة انفصل بكلمة دخل الاسلام وبكلمة ممكن يترك الاسلام. كذلك انت بتتعامل مع صحيفتك كده بكلمة ممكن تضيعها - [00:32:55](#)

كلمة واحدة ممكن تضيعها. زي ما كلمة واحدة ممكن تنقلك نقلة فوق خالص فتكلم بكلمة اوبقت دنياه واخرته زي الكلام الكثير اللي

ممکن بیان یتکتب مسلا وانت احيانا بتدي الدورة او بتدي اللقاء - [00:33:26](#)

كتير اوي يا جماعة الخير ما يعني ما تكتبوا يعني اكتبوا اللي يزينك وخلص. ليه الكلام الكثير اللي ممكن ما ييقاش له يعني اسر آآ كتير يعني معنا وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:47](#)  
آآ ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات. اللهم ارفعنا كلمة واحدة انت مش واخذ بالك بس هي كلمة يعني كنت ايد حق - [00:34:14](#)

مؤانسة مكسور. جبر مهموم آآ مساعدة يتيم. آآ مساندة ارملة بكلمة آآ انك تزول وحشة في صدر امك بكلمة كلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات - [00:34:33](#)

نروح في حنة تانية خالص وان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين ما فيها يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب نسأل الله العفو والعافية يمكن الاحاديس ديت زكرنا بعضها - [00:34:56](#)  
من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. كأن شيه يعني حاجة مش هتستفيد منها كتير. ليه تتكلم فيها وده يا جماعة دربوا ولادكم على كده. لان الاولاد عندهم الفضول عالي اوي - [00:35:16](#)

دربوهم مش عشان هو انطوائي فسكت لأه دربه الأولاد ان يتكلموا والكلام اللي ايه؟ الصح. فليقل خيرا او ليصمت ضربوه بيتكلم كتير ابي انت رايح فين؟ قال لي انت جاي منين؟ قال لي انت مش عارف ايه؟ قال لي انت كنت الساعة كم في كزا؟ قال لي انت كنت كزا. قال لي انت كنت كزا. عوده ان كلمة ابي رايح فين جاي منين؟ كلام كتير - [00:35:30](#)  
ما لوش لازمة واخدين بالكم ليه انت ادنى انك تسأل انت رايح فين جاي منين وبتاع والكلام ده كله اقصى ما في اقصى ما تسأل عنه حضرتك عندك مشوار؟ اه. طيب ربنا يسدد حضرتك - [00:35:54](#)

مش انت لو عندك مشوار؟ اه مشوار فين ايوة يعني فين يعني؟ رايح فين الاسلوب التحقيقي ده ده مش فضول هو ده بيكون فاته جزء من الادب لم يتدرب عليه - [00:36:14](#)

روي بعض الاكابر في المنام فسئل عن حاله فقال انا موقوف على كلمة قلتها قلت ما احوج الناس الى غيث؟ فقيل وما يدريك؟ انا اعلم بمصلحة عبادي الجملة دي هقولها - [00:36:34](#)

يعني الاسر ده اه هيكون مشتت جدا لو هو على ظاهرة لكن لعل وهو بيقول كده ما احوج الناس الى غيز كانه فيه شيه من مسلا تسخط هتحاسب الحساب ده - [00:36:52](#)

ماشي؟ يحمل الاسر ده على هذا. ليس على ظاهرة كل فظايره هو كلام مباح يعني بيقول يعني يا رب الناس محتاجة ايه آآ مطر وكده يعني فادراك ان الانسان يكون عارف كويس قوي - [00:37:13](#)

ان حتى السلف كان يقول لك انا ممكن كلمة توقفني واللي اتشاف في المنام على كلمة وقال بعض السلف كل كلام ابن ادم كلام ابن ادم عليه لا له الا ما كان من ذكر الله وما والا - [00:37:33](#)

والصديق يمسك بلسانه ويقول هذا اوردني الموارد يقول ابن القيم والكلام اسيرك فاذا خرج من فيك صرت اسيرا والله عند لسان كل قائل ما يلفظ ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. ما يلفظ من - [00:37:47](#)

قول دي العلماء اختلفوا فيها. حتى اختلفوا هل الضحك يدخل فيها ولا لأ واخدين بالكم هل الضحك يدخل ولا لأ؟ طب ليه اختلفوا؟ قال لك اصل الضحك ده عبارة عن ايه - [00:38:10](#)

قه قه قه كده يعني واخدين بالكم؟ حتى انت عمال تكتبها دلوقتي ها الكلام ده هل يعتبر قول يعتبر كلام ولا لأ لان ربنا سبحانه وتعالى قال لك كده ما يلفظ من قول - [00:38:30](#)

فهل لفظك للقول ده يدخل في المشهد ولا لا؟ هل بقى هو قال الا لديه رقيب عتيد يعني هيحصو هذا الكلام لكن هل معناه انك هتتحاسب عليه في فرق بين - [00:38:50](#)

ان الاية بتقول لك كله مدون وفي فرق ان هي بتخوفك انك ده هتتحاسب عليه. لا في مباحات معينة وحاجات معينة ممكن يعني

تكون مدونة لكن الاحصاء الحساب على ما يشينك او ما - [00:39:04](#)

يرفعه يقول وفي اللسان افتان عظيمتان اه خلص من احدهما لم يخلص من ان يعني ان خلص من احدهما لم يخلص من الاخرى.

افات الكلام وافات السكوت بيقول لك اللسان ده عاوز ميزان ذهب - [00:39:24](#)

عارفين انتم بعد اللقاء ده لو ما خرجتتش الا بيكون من احدى ادعيتك. احدى الدعوات بتاعتك اللهم طهر سنتنا انك تبدأ تقول اعوذ

بالله اعوذ بك من كلام لا ينفع - [00:39:43](#)

ده حاجة جميلة اوي كون انك تبدأ تاخذ بالك بقى ان اللسان محتاج يبقى شهد ده دي حاجة جميلة قوي يقول افة الكلام وآفة

السكوت. ما هو السكوت برضه مليون افات - [00:39:58](#)

هتسكت وخلص. تعالوا نشوف. يقول وقد يكون كل منهما اعظم اسما من الايه؟ الاخرى في وقتها الساكت عن الحق شيطان اخرس

عاص لله مرآه مده اذ لم يقف على نفسه. ما هو الكلام ده مهم جدا - [00:40:16](#)

انك تسكت عن الحق تسكت عن الحق ده شيطان اخرس بس السكوت عن الحق هنا هو بيقول لك اذ لم يقف على نفسه. لو ما فيش

مفسدة كبيرة هتترتب. طب انت ساكت ليه؟ والمتكلم - [00:40:36](#)

شيطان ناطق عاص لله. واكثر الخلق منحرف في كلامه وسكوته. هي دي القاعدة هي دي الجملة الصحيحة واكثر الخلق منحرف في

كلامه وسكوته وخلي بال حضرتك لما اقول لك عاوزين نسكت شوية مش نسكت ان احنا نسكت لأ نسكت وننطلق السننتنا فين؟ في

الخير - [00:40:53](#)

القراءة في الازكار في قراءة القرآن في تسكير الناس بما يعود عليهم في الدارين بالنفع. مش تقولي انا اصل انا ساكتة ما لنا انا ما

بتكلمش انا ما بدعوش الى الله سبحانه وتعالى ما بقراش قرآن اصل انا ساكتة - [00:41:16](#)

لأ الكلام ده ما ينفعش واهل الوسط هم اهل الصراط المستقيم. كف السننتهم عن الباطل واطلقوها فيما يعود عليهم نفعه في الاخرة

فلا يرى احدهم انه يتكلم بكلمة تذهب عليه ضائعة بلا منفعة. فضلا عن تضره في اخرته - [00:41:31](#)

وان العبد ليأتي يوم القيامة بحسنات امثال الجبال فيجد لسانه قد هدمها عليه كلها ويأتي بسيئات امثال الجبال فيجد لسانه قد

هدمها من كثرة ذكر الله وما اتصل به. دي الخلاصة ابن القيم بعد ما رعبكم شوية - [00:41:53](#)

قال لك خلاص بقى انا هريحك خالص امسك فين في الحتة ديت فريحننا. نسأل الله ان ينزل على قبره الرحمات اسأل الله ان يمن

علي وعليكم بحسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:42:10](#)